



كلية التربية للطفولة المبكرة

إدارة البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=====

برنامج قائم علي الأنشطة التمثيلية لتنمية الوعي السكاني لطفل الروضة

إعداد

د. / نهى مرتضى رياض

مدرس بقسم العلوم التربوية

كلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة أسيوط

د. / وفاء ماهر عطية هاشم

مدرس بقسم العلوم الأساسية

كلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة أسيوط

﴿العدد الحادى عشر - أكتوبر ٢٠١٩م﴾

مستخلص البحث:

تعد القضية السكانية واحدة من التحديات التي تواجه التعليم في مصر، وتنمية الوعي السكاني منذ مرحلة الطفولة يخلق جيلا مدركا وواعيا لما يتوجب عليه فعله لمواجهة هذا التحدي، وأجاب هذا البحث عن السؤال الرئيسي له وهو: ما فاعلية تقديم برنامج قائم علي الأنشطة التمثيلية لتنمية الوعي السكاني لطفل الروضة؟، وذلك من خلال تطبيق هذا البحث على عينة دراسة مختارة بالطريقة العمدية قوامها (٦٠) طفل وطفلة من المستوى الثاني تتراوح اعمارهم من (٥-٧) سنوات، مقسمين إلى مجموعتين المجموعة الضابطة وعددها (٣٠) طفل وطفلة، والمجموعة التجريبية وعددها (٣٠) طفل وطفلة، وقد تم اختيار العينة من روضة مدرسة الجامعة التابعة لإدارة أسبوط التعليمية بمحافظة أسيوط.

وتوصلت نتائج البحث إلى: توجد فاعلية لبرنامج الأنشطة التمثيلية في تنمية الوعي السكاني لطفل الروضة.

A Program Based on Acting Activities for Developing the Population Awareness of the Kindergarten Child

Abstract

The population issue is viewed as one of the challenges facing education in Egypt, and the development of the population awareness since childhood creates a generation aware of what it has to do to meet this challenge. The present paper attempts to answer the main question upon which the study is built: What is the effectiveness of presenting a program based on the acting activities to enhance the population awareness of the Kindergarten Child? The study has been applied to a sample selected intentionally to include (60) male and female children of the second level, ranging from (5-7) years, divided into two groups, a control group consisting of (30) children and an experimental group including (30) children. The sample has been selected from the kindergarten of the university school that belongs to the Educational Administration in Assiut Governorate. The research study concluded the following; the effectiveness of the Acting Activities program exists in developing the population awareness for the kindergarten child.

مقدمة البحث:

يعد الأهتمام بالطفولة من أهم المعايير التي يقاس بها تطور المجتمع وتقدمه، فالأهتمام بالطفولة في أي مجتمع هو في الواقع أهتمام بمستقبل هذا المجتمع، ورعاية الأطفال وإعدادهم لمستقبل حتمية يفرضها التقدم العلمي والتكنولوجي المعاصر.

ومن أجل إحداث التغيير الشامل المثمر في التربية يجب علينا أن نفهم وندرك طبيعة العملية التربوية في أكثر مراحلها خطورة وأهمية، إدراكاً علمياً يتميز بالأصالة والشمول والعمق، فالطفولة هي العمق الاستراتيجي للإنساني للمجتمع.

وتعد مرحلة الطفولة من أهم المراحل في تكوين المجتمعات الأنسانية من حيث خطورتها وأهميتها وأن أي نجاح أو فشل يلاقه الإنسان في حياته اليومية والأجتماعية يرتبط ارتباطاً عضوياً بتربيته في الطفولة، وتعد مرحلة ما قبل المدرسة مرحلة حاسمة وفعالة تعالج فترة حساسة في حياة الطفل، لذلك يجب أن تكون هذه المرحلة بمثابة تمهيد عريض أو تقديم للخبرة المستمرة من المعرفة والمهارات العلمية المحسوسة بما يفيد نمو الطفل عقلياً وإجتماعياً وصحياً عن طريق النشاط.

ويحتاج الأطفال الصغار أن يكون لديهم وعي بالقضية السكانية وكيف أن هذه القضية تؤثر فيهم ويكون لديهم معرفة ومهارات للتعامل مع هذه القضايا الآن ومستقبلاً (رشا وجيه مصطفى، ٢٢، ٢٠١٦).

وبما أن السكان يمكن أن يكونوا مورد بشري ومصدر لزيادة الدخل للتنمية، ولكن عندما يكون معدل النمو السكاني أعلى من الموارد المتاحة ستكون المشكلة السكانية مشكلة حقيقية في التنمية، ولذلك ينبغي توعية الأطفال بخطورة المشكلة السكانية وكيفية التصدي لها في المستقبل.

مشكلة البحث:

ظهرت مشكلة البحث الحالي من خلال ما لاحظته الباحثتان من انخفاض وعي أطفال الروضة بالمشكلة السكانية وذلك على الرغم اهتمام المنهج الجديد ٢٠٠ بها إلا أن

المعلومات أوضح عدم كفاية الأنشطة المقدمة للطفل من خلال المنهج لتنمية وعيه السكاني، وذلك أثناء متابعة الباحثان للتربية العملية لطالبات كلية رياض الأطفال - جامعة اسيوط ببعض رياض الأطفال بمدينة اسيوط بمحافظة اسيوط، ولاحظت الباحثان أيضا افتقار الروضات لتقديم الأنشطة التمثيلية الكافية بالرغم من استجابة الأطفال الجيدة للأنشطة التمثيلية في التعليم وخاصة بمرحلة الطفولة المبكرة ، وفي هذا الصدد تم تصميم استمارة لاستطلاع رأي معلمات رياض الأطفال حول واقع تقديم الأنشطة التي تنمي الوعي السكاني لطفل الروضة، والتي أسفرت نتائجها عن وجود قصور شديد في تقديم أنشطة تنمي الوعي السكاني لطفل الروضة، كما كشفت هذه الاستمارة كذلك عن ملاحظة المعلمات لضعف مستوى الأنشطة التمثيلية لأطفال الرياض والاعتماد على حكي القصص وإعادة سردها بشكل أكبر.

وقد أشارت نتائج الدراسات ذات الصلة، مثل دراسة رشا وجيه مصطفى ابو السعود (٢٠١٦) وامين عبد الله ابراهيم (٢٠٠٤) واحمد سيد خليل وراضي عبد المجيد طه (١٩٩٩) وبخيته محمد الدوسري (١٩٩٨) وعبدالنواب عبدالله (١٩٨٥)، إلى أهمية تنمية وعي الطفل بالقضية السكانية بمرحلة الطفولة المبكرة؛ وبالرغم من ذلك نجد ندرة في الدراسات التي تناولت الوعي السكاني لطفل الروضة.

وبذلك تحدد سؤال البحث الرئيسي فيما يلي:

ما فاعلية برنامج قائم على الأنشطة التمثيلية في تنمية الوعي السكاني لطفل الروضة؟

وتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

١. ما هي أبعاد الوعي السكاني التي يحتاجها طفل الروضة؟
٢. ما صورة البرنامج القائم على الأنشطة التمثيلية لتنمية الوعي السكاني لطفل الروضة؟
٣. ما فاعلية البرنامج القائم على الأنشطة التمثيلية في تنمية الوعي السكاني لطفل الروضة؟
٤. ما أثر البرنامج القائم على الأنشطة التمثيلية في تنمية الوعي السكاني لطفل الروضة؟

أهداف البحث:

هدف البحث إلي:

1. تحديد قائمة بأبعاد الوعي السكاني المناسبة لطفل الروضة.
2. تصميم برنامج قائم علي الأنشطة التمثيلية لتنمية الوعي السكاني لطفل الروضة.
3. التأكد من فاعلية البرنامج القائم علي الأنشطة التمثيلية في تنمية الوعي السكاني لطفل الروضة
4. قياس أثر برنامج الأنشطة التمثيلية في تنمية الوعي السكاني لطفل الروضة.

أهمية البحث:

الأهمية النظرية:

1. استجابة لما تنادي به الدراسات والمنهج الجديد لرياض الأطفال 2.0 للاهتمام بقضية السكان وكيفية مواجهتها.
2. الحاجة إلي تقديم المشكلة السكانية بشكل جيد ومشوق يجذب الأطفال ويناسب المنهج الجديد 2.0.
3. قلة الدراسات الحديثة التي تناولت الوعي السكاني لطفل الروضة.

الأهمية التطبيقية:

1. تقديم برنامج قائم علي الأنشطة التمثيلية لتنمية الوعي السكاني لطفل الروضة.
2. إكساب الطفل بعض المهارات التمثيلية والقدرة على التعبير والتواصل وأيضا بعض المهارات الحياتية.

حدود البحث:

اقتصر البحث الحالي علي الحدود التالية:

الحدود الموضوعية: اقتصر هذا البحث علي تنمية الوعي السكاني لدى طفل الروضة.

الحدود المكانية: روضة مدرسة الجامعة بمدينة أسيوط بمحافظة أسيوط.

الحدود الزمنية: تم تطبيق أدوات البحث في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي

٢٠١٩ / ٢٠٢٠ م.

عينة البحث:

تمثلت عينة البحث في:

تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العمدية وتكونت من (٦٠) طفل وطفلة من المستوى الثاني تتراوح اعمارهم من (٥-٧) سنوات، مقسمين إلى مجموعتين المجموعة الضابطة وعددها (٣٠) طفل وطفلة، والمجموعة التجريبية وعددها (٣٠) طفل وطفلة، وقد تم اختيار العينة من روضة مدرسة الجامعة التابعة لإدارة أسيوط التعليمية بمحافظة أسيوط.

منهج البحث:

استخدم هذا البحث المنهج شبه التجريبي لمناسبته لطبيعة الدراسة، وذلك باستخدام التصميم شبه التجريبي لمجموعتين متكافئتين (تجريبية وضابطة) والمجموعة التجريبية هي التي تخضع لتأثير البرنامج القائم على الأنشطة التمثيلية وهو المتغير التجريبي (المستقل) ومعرفة أثره علي تنمية الوعي السكاني لطفل الروضة (كمتغير تابع) وقامت الباحثتان باستخدام القياس القبلي والبعدي لكل من المجموعتين على متغيرات البحث للتحقق من صحة الفروض وفاعلية البرنامج.

أدوات البحث:

تمثلت أدوات هذا البحث فيما يلي:

١. اختبار إجلال سري لذكاء الأطفال. (إعداد إجلال سري)
٢. مقياس الوعي السكاني المصور لطفل الروضة. (إعداد الباحثتان)

مصطلحات البحث:

١- الأنشطة التمثيلية :

عرفها القرشي (٢٠٠١) بأنها "وسيلة اتصال فعالة للتعبير عن فكرة أو مفهوم معين، ويعتمد في ذلك على اللغة وحركات الجسم وتعبيرات الوجه والإيماءات والإشارات، وهو تعبير عن المشاعر وإفصاح عن الأفكار، بالقول أو الإيحاء والإشارات، وهو أمر طبيعي يشترك فيه الجنس البشري.

وعرفها اسكندر ملاك (١٩٩٢) بأنها أسلوب تربوي هادف بالإضافة إلى التسلية الهادفة ويعد بديلا للواقع يعرض الأحداث في فترة زمنية قليلة تحتاج مشاهدتها إلى أيام في الواقع.

ويعرفها الباحثان إجرائياً بأنها:

أنشطة تربوية هادفة تعتمد على محاكاة الواقع باستخدام المواقف التمثيلية التي تنمي الوعي السكاني لطفل الروضة.

٢- الوعي:

يعرفه عبد الرحمن عيسوي (١٩٩٦) بأنه إدراك للحقائق المتعلقة لظاهرة أو مشكلة ما وما فيها من علاقات تكشف عن طبيعة الظاهرة أو المشكلة، ومن ثم يمكننا من حسن فهمها وتدبر أنسب الاساليب للمواجهة أو الحل.

٣- الوعي السكاني :

يعرف إجرائياً في هذا البحث بأنه فهم الطفل و إدراكه الحقائق المرتبطة بالمشكلة السكانية من حيث أسبابها و نتائجها و إكتساب القدرة على فهمها والتصرف السليم حيالها في أسرته وبيئته.

خطوات البحث:

يسير البحث وفقا للإجراءات التالية:

- الاطلاع على الدراسات والبحوث وأدبيات التربية وعلم النفس التي تناولت بناء البرامج التعليمية وتصميم مقاييس بصفة عامة، والتي تناولت بناء برامج لطفل الروضة بصفة خاصة.
- إعداد قائمة بأبعاد الوعي السكاني المناسبة لطفل الروضة، وعرضها علي المحكمين ، وتعديلها في ضوء آراء السادة المحكمين.
- إعداد مقياس الوعي السكاني المصور لطفل الروضة، وعرضه علي المحكمين، وتعديله في ضوء آراء السادة المحكمين.
- إجراء الدراسات الاستطلاعية لتقنين مقياس الوعي السكاني المصور ، والتحقق من صدقهما وثباتهما.
- صياغة برنامج قائم علي الأنشطة التمثيلية لتنمية الوعي السكاني لطفل الروضة، وعرضه على المحكمين، وتعديله في ضوء آراء السادة المحكمين.
- تطبيق مقياس الوعي السكاني المصور لطفل الروضة علي الأطفال عينة الدراسة التجريبية والضابطة، تطبيق قبلي.
- رصد وتحليل النتائج ومعالجتها إحصائيا وتفسيرها.
- تطبيق البرنامج القائم علي الأنشطة التمثيلية لتنمية الوعي السكاني لطفل الروضة علي الأطفال عينة الدراسة التجريبية.
- تطبيق مقياس الوعي السكاني المصور لطفل الروضة علي الأطفال عينة الدراسة التجريبية والضابطة، تطبيق بعدي.
- رصد وتحليل النتائج ومعالجتها إحصائيا وتفسيرها.
- تطبيق مقياس الوعي السكاني المصور لطفل الروضة علي الأطفال عينة الدراسة التجريبية، تطبيق تنبئي.
- رصد وتحليل النتائج ومعالجتها إحصائيا وتفسيرها.
- تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء نتائج الدراسة.

فروض البحث:

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال (عينة الدراسة التجريبية) علي مقياس الوعي السكاني المصور لطفل الروضة في القياس القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي.
٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال (عينة الدراسة الضابطة) علي مقياس الوعي السكاني المصور لطفل الروضة في القياس القبلي والبعدي.
٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات الأطفال (عينة الدراسة التجريبية والضابطة) علي مقياس الوعي السكاني المصور لطفل الروضة في القياس القبلي.
٤. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات الأطفال (عينة الدراسة التجريبية والضابطة) علي مقياس الوعي السكاني المصور لطفل الروضة في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية.
٥. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال (عينة الدراسة التجريبية) علي مقياس الوعي السكاني المصور لطفل الروضة في القياس البعدي والتتبعي.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

تعد المشكلة السكانية من أخطر المشاكل التي واجهت مصر علي مر العصور والأزمان وقد شكلت الزيادة السكانية علي مر السنوات عائقاً كبيراً أمام التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وكانت من أهم المشكلات التي أثرت علي الوصول إلى مجتمع يتمتع بالرفاهية والمشكلة السكانية، المشكلة الأم لكل المشاكل التي يعاني منها الشعب المصري.

إن أول من حذر البشرية من خطر تكاثر السكان في العالم هو الأقتصادي البريطاني توماس مالتوس عندما نشر نظريته عن تكاثر السكان عام ١٧٩٨، والتي تفيد أن سرعة الزيادة في السكان تفوق سرعة الزيادة في إنتاج الغذاء، والزيادة النسبية في إنتاج

الغذاء تحفز علي زيادة السكان, وإذا فاقت زيادة السكان إنتاج الغذاء فهذه الزيادة ستوقف بسبب المجاعة والأمراض والحروب. (فوزية محمود النجاشي, حنان محمد نصار, ٢٠٠٨)

أسباب المشكلة السكانية في مصر السكانية:

يميل بعض علماء السكان إلى الفصل بين أبعاد المشكلة السكانية الثلاثة : حجم السكان, وتوزيعهم, وخصائصهم, فيركزون على تزايد الحجم, أو ما يسمونه بالانفجار السكاني, ويعتبرونه من أهم عوائق التنمية, متعافلين البعدين الآخرين: التوزيع والخصائص, وخاصة من حيث تأثيرهما على حجم السكان, وتأثر الأبعاد الثلاثة بالظروف الاقتصادية - الاجتماعية التي يحيا في ظلها هؤلاء السكان.

ومن هنا نجد البعض يحذر بشدة من خطورة زيادة السكان, فانخفاض نسبة الوفيات بين الأطفال وزيادة متوسط عمر الفرد وذلك لتحسين الأوضاع الصحية والقيم الاجتماعية المرتبطة بالإنجاب مثل زيادة عدد الأولاد يؤدي إلى ضمان ارتباط الزوج بالزوجة والرغبة في إنجاب الذكور, وكذلك عدم استخدام وسائل تنظيم الأسرة خوفاً من الآثار الجانبية كل هذا أدى إلى ما يطلق عليه الغربيون " الانفجار السكاني", بدعوى ان تزايد أعداد المصريين يعوق التنمية ويستنزف الموارد ويغرق مصر في الديون ويجعلها أكثر فقراً, ولكن في مقابل هذا الرأي يوجد رأي آخر يقرر أصحابه أن مشكلة مصر الحقيقية ليست في التزايد السكاني أساساً ولكنها في سوء توزيع السكان والافتقار إلى التخطيط العلمي السليم, فالتزايد السكاني ليس سبباً للتخلف والفقر ولكن نتيجة لهما. (صابر احمد عبد الباقي, ٢٠١٠, ٦)

وعلى الرغم من أن المساحة الكلية في مصر تزيد قليلاً عن مليون كيلو متر مربع, إلا أن السكان يتمركزون في الشريط الضيق لوادي النيل والدلتا بالإضافة إلى الواحات القليلة في وسط الصحراء, وتمثل المساحة المأهولة بالسكان نسبة ضئيلة حوالي ٥% من جملة المساحة بالإضافة إلى النمو الحضري العشوائي الذي أدى إلى تفاقم المشكلة بسبب سوء توزيع السكان على رقعة الدولة, حيث يمثل سكان الحضر حوالي ٥٦,٩١% من إجمالي سكان مصر, وهو ما يعني انخفاض العاملين في الزراعة وقلة المنتجات الزراعية وارتفاع

اسعارها وهو ما يؤدي إلى الفجوة الغذائية وقد ترتب على ذلك أن مصر أصبحت تعاني من كثافة سكانية عالية. (Ministry of Health and Population,2004,4-8)

ولا تقتصر المشكلة السكانية في مصر على زيادة عدد السكان فقط، بل أيضاً على التوزيع العمري لهؤلاء السكان، حيث يمثل الأطفال تحت ١٥ عاماً ثلث سكان مصر ويعيش أكثر من خمس هؤلاء الأطفال في حالة من الفقر ويتطلب النمو المستدام الذي يراعي الفقراء والأطفال التزاماً ببناء قدرة البلاد المادية وبنيتها التحتية والاجتماعية، تضخم فئة الشباب في مصر لتصل الي ٢٠ مليون شاب وشابة تقريباً في المرحلة العمرية من ١٨ - ٢٩ سنة، وتمثل هذه الفئة تهديد وفرصة في نفس الوقت وينتج عنها ارتفاع معدل البطالة وتأخر سن الزواج.

فئة الأطفال تمثل شريحة عريضة في المجتمع المصري لذلك يجب أن نضع الخطط والبرامج التي تساعد على استثمار هذه الطاقات بحيث تكون دفعة قوية وفرصة لتقدم الوطن وتطوره في جميع مجالاته الاقتصادية والاجتماعية والعلمية وغيرها، وبداية هذا الاستثمار ان نزرع في نفوس أطفالنا الوعي بالقضايا السكانية في بيئته وأهمية مواجهتها، فالمشكلة السكانية في مصر ليست فقط بسبب كثرة أعداد الناس ولكن أيضاً لتدني الخصائص البشرية لهؤلاء الناس. (فتحي محمد مصيلحي، ٢٠١٠، ٥٥)

ونجد أن الأسباب الجوهرية التي أدت إلى هذا التدني هو الجهل والفقر، فكلما كانت الأسرة ذات مستوى ثقافي ومادي عالي كانت أكثر وعياً في تنظيم الإنجاب للأطفال وزواج الفتاة في الوقت المناسب وتفادي كل الآثار السلبية للزواج المبكر، وهذا يوضح مدى الحاجة لإدراج مفاهيم التربية السكانية في جميع مناهج المراحل الدراسية المختلفة من مرحلة رياض الأطفال إلى باقي المراحل، وذلك لتكوين وعي الطفل منذ الصغر بالقضايا السكانية للوطن التي قد تشكل عائقاً أمام تقدم الوطن وتطوره.

أثر الانفجار السكاني على المجتمع:

حين تتعدد أسباب الانفجار السكاني ويؤدي إلي حدوث هذه الظاهرة، لابد أن يكون لها بعض التأثيرات المباشرة علي المجتمع، فكل مولود يحتاج إلي الرعاية والأهتمام، وتوفير متطلبات الحياة التي لا تنتهي، ومن أهم آثار الانفجار السكاني على المجتمع :

- زيادة الضغط على السلع والخدمات.
- شدة الأزدحام في وسائل النقل وفي مختلف المرافق العامة.
- زيادة نسبة البطالة علي المدى البعيد لعدم إمكانية توفير فرص عمل كافية.
- تدني مستوى الرعاية الطبية التي يخظى بها الناس بسبب عدم تأمين كافة متطلبات الرعاية الصحية.

(برنامج السياسات والنظم الصحية, ٢٠٠٥, ٢١)

تعريف التربية السكانية:

هي الجهد التربوي الموجه عن قصد لتنمية وعي الناشئة وفهمهم للظاهرة السكانية من حيث أسبابها, والعوامل التي تتحكم فيها, والآثار المترتبة عليها والعلاقات التي تربطها, مع توجيه هذا الوعي والفهم نحو تكوين اتجاهات عقلية تؤثر في سلوك الأفراد, وتشكل تصرفاتهم في مستقبل حياتهم بما يرفع من مستوى معيشتهم ويوفر لهم توعية أفضل من الحياة وذلك عن طريق اتخاذ القرار لأختيار حجم الأسرة التي تناسب دخولهم وظروف مجتمعهم.(محمد أمين عطوة, سامية محمد أبو اليزيد, ٢٠٠٠)

أهداف التربية السكانية العامة :

باستعراض العديد من الدراسات في هذا المجال يمكن أن نذكر أهداف التربية السكانية فيما يلي:

- مساعدة المتعلمين على فهم المشكلة السكانية والقضايا المرتبطة بها بطريقة منظمة.
- ضرورة منح المتعلمين, سكان المستقبل تربية تمكنهم من فهم الإشكاليات السكانية وتصور حلولها الممكنة بل والمساهمة في حلها.
- تقديم معارف تتصل بالبيئة, بقصد الحفاظ على البيئة من التلوث وتحاشي الهدر وترشيد الاستهلاك, وأيضاً لمساعدة المتعلمين على التعامل مع البيئة تعاملًا إيجابياً يحفظ توازنها وسلامتها, وبالتالي يضمن لهم العيش في رفاية وصحة وأمان.
- فهم حقيقي لمفهوم الأسرة لدي الأطفال مما يكون له انعكاس مباشر أو غير مباشر على حياتهم المستقبلية عند تكوينهم لأسرهم ونموهم النفسي الاجتماعي في المستقبل.

- الوصول بمفهوم تنظيم الأسرة، والأسرة الصغيرة إلى كل من الولد والبنت، حيث أن هذه المفاهيم عادة ما تصل إلى الأم فقط وبعد أنجابها عدد من الأبناء.
- إعداد الصغار للحياة المستقبلية (حياة الكبار)، حيث يتطلب ذلك تقديم معلومات موجهة ومحددة وإكساب مهارات لبناء اتجاه وقيم تتشكل الحياه الاجتماعية للفرد (الأمومة والأبوة المسؤولة) لإعداد قادة المستقبل في بيئة جديدة، فالمؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف.
- إكساب الفرد مجموعة من المعارف والمعلومات والمفاهيم والحقائق المرتبطة بالجانب السكاني ومساعدته على تحديد طبيعة المشكلات التي لها صلة بالسكان وحصرها. (حنان عبد الحليم رزق، ٢٠١٠، ١٥٢)
- مساعدة الفرد على إدراك العلاقات المتبادلة بين النمو السكاني من جهة والخدمات الصحية والاجتماعية والتعليمية من جهة أخرى.
- تمكين الفرد من تمثل القيم والاتجاهات
- أكساب الفرد المواقف التي تساعد على اتخاذ القرارات الواعية، ومساعدته على فهم نتائج قراراته هذه وأعماله بشكل أفضل وتشجيعه على اتخاذ سلوك خاص به في الحياه يلبي رغبة أسرته ومجتمعه، كاختياره لحجم الأسرة ذات العدد الصغير من الأطفال رغبة منه في أن يعيش حياه ذات مستوى مرتفع وسعيد.
- زيادة الوعي وتنمية اتجاهات إيجابية للسلوك خلال استراتيجيه متكامله التربيه السكانية داخل البرامج المدرسية. (فوزية محمود البخاخي، حنان محمد نصار، ٢٠٠٨، ٣٤ - ٣٦)

أهداف التربية السكانية لطفل الروضة:

١. تعريف الطفل مفهوم الأسرة الصغيرة.
٢. تنمية وعي الطفل بمظاهر المشكلة السكانية في بيئته والآثار الناتجة عنها.
٣. إدراك الطفل لبعض الحلول التي يمكن بها مواجهة المشكلة السكانية.
٤. تدريب الطفل علي التفكير المنطقي وإبداء الرأي. (رشا وجيه مصطفى، ٢٠١٦، ٢٥)

محتوى التربية السكانية :

ومن الممكن تقديم الوعي بالقضايا السكانية للمتعلمين في عدة صور منها :

أ - المدخل الاندماجي: أي تدرج التربية السكانية ضمن المنهج الكلي, حيث يقوم المعلم بتدريس المحتوى السكاني إلى جانب موضوعات المواد الدراسية الأخرى كالمواد الاجتماعية والرياضيات, العلوم, التربية الفنية و الأقتصاد المنزلي.

ب - منهج مستقل للتربية السكانية .

ج - وحدة دراسية عن الوعي السكاني أو في الدراسات السكانية تقدم للمتعلمين ضمن المقررات الدراسية.

(عبد المنعم علي راضي وجرجس رزق أسعد ومديحة السعيد, ٢٠٠٠, ٧١)

ومن الدراسات التي أستهدفت التعرف على محتوى التربية السكانية في المقررات الدراسية لمراحل سنية مختلفة, دراسة عبد المجيد الكبيسي ٢٠٠٩, ودراسة محمد عيسى ومحمد حسن ٢٠٠٩.

مما سبق يتضح خطورة المشكلة السكانية على المجتمع والضرورة الملحة لبرامج التربية السكانية التي توفر للمتعلمين الوعي بالقضايا السكانية وفهمها ومحاولة مواجهتها واتخاذ القرار السليم تجاهها في المستقبل, وكذلك الحاجة لإدراج برامج عن التربية السكانية في المناهج المقدمة لطفل الروضة وذلك لندرة نوعية هذه البرامج وأهميتها في تشكيل وعي الطفل بقضايا ومشاكل وطنه وذلك عن طريق تبسيط المفاهيم السكانية باستخدام الطرق والأساليب والوسائل المناسبة له, وهذا ما أكدته بعض الدراسات التي أستهدفت قياس الاتجاهات نحو القضية السكانية مثل دراسة صندوق الأمم المتحدة للسكان في الأردن (٢٠٠٢), ودراسة John, S. B (2002), ودراسة حنان عبد الحليم رزق (٢٠١٠), دراسة ماهر مفلح الزيادات (٢٠٠٩), ودراسة عائشة سيف صالح (٢٠٠٧).

وتوجد مجموعة من الاساليب التربوية المناسبة التي يمكن أن تستخدمها المعلمة مع أطفالهم لتنمية وعيهم السكاني والتي منها :

أ - الأسلوب القصصي :

يعد الأسلوب القصصي من الاساليب التربوية المناسبة للأطفال ولهذا يمكن للأسرة والروضة اللجوء إليه لتربية الطفل وذلك نظراً لتناسبه مع المرحلة العمرية التي تميل بطبعها لتقبل هذا الأسلوب, لما له من تأثير كبير على نفس السامع وعقله, ولما يمكن أن تؤديه القصة من خلال مضامينها التربوية من دور في عرس القيم والاتجاهات والميول المطلوبة في نفس الفرد وخاصة في مرحلة الطفولة, وإن كان أثرها يمتد على مدى حياة الإنسان, ونظراً للأهمية التربوية لهذا الأسلوب خاصة في مرحلة الطفولة من خلال كونه أسلوب غير مباشر أي لا يوجه رسالته التربوية بطريقة مباشرة, وإنما تستشف الرسالة بكل مضامينها التربوية من خلال أحداث القصة دون توجيه أو تلقين مباشر للمتلقي وهذا أنسب لطبيعة الطفل (إيمان مشرف عبد الله, ٢٧, ٢٠٠٨).

ب - التمثيل :

يكمل أسلوب التمثيل الأسلوب القصصي, فعملة الروضة إذا أرادت أن تحسن أستفادة الأطفال من القصة الي قامت بقصها عليهم يجب أن تقوم بتحويلها إلي مسرحية أو تمثيلية مع تقسيم الأدوار الخاصة على أطفالها, وقد تقوم المعلمة في كثير من الأحيان بالأشتراك في العمل الفني سواء مسرحية أو مشهد أو تمثيلية, وبذلك يكون هذا الأسلوب كفيلاً في حد ذاته لتنمية العديد من السلوكيات والاتجاهات والقيم التربوية والأيجابيات (ثناء يوسف الضبع, ٢٠٠٧, ٣١٠).

ج - الحوار والمناقشة :

يعتمد هذا الأسلوب على استخدام النقاش وضرب الأمثلة مما يثير عقل الطفل, ويلزم استخدام معلمة الروضة لهذا الأسلوب أن تتيح للأطفال الفرصة للتعبير عن أسئلتهم التي تختلف باختلاف الخبرات التعليمية, وكذلك لا تستهين بأسئلة الطفل أو تنكرها بل تحاول أن تجيب عنها إجابة واعية هادفة, وتتقبل في نفس الوقت إجاباتهم وتقديرها وتتيح لجميع الأطفال المشاركة (هالة حاجي عبد الرحمن, ٢٠٠٨, ٩٦).

٤ - اللعب والترويح :

يقصد به ألوان النشاط التي يمارسها الفرد في غير ساعات عاملة نتيجة لرغبة داخلية دافعة، لأن الأشتراك في هذه الألوان من شأنه أن يمد الفرد بالراحة والرضا النفسي، والطفل عاملة وطفل رياض الأطفال لن يتقبل كل أنواع التربية ما لم يرفه عن نفسه ليدفع إليها السرور والمرح حيث تحلق دنيا اللعب لدى الطفل دنيا جديدة وترتبط بالحرية وممارسة النشاط، فاللعب له العديد من الفوائد التربوية فهم واجب وهوايه، يثري المناخ التربوي في مختلف مجالاته ويعزز مكانته ويدعمه.

وعلى المعلمة في الروضة يقع عبء اختيار اللعبة المناسبة لقدرات الأطفال مع تنظيمها ومتابعة سلوك الأطفال أثناءها حتى تتمكن من خلال اللعبة المتابعة من تثبيت وتعزيز السلوك الحميد وإعلان رفضها للسلوك غير الحميد خاصة وأن الأطفال سوف يقبلون ذلك من المعلمة لأنهم في موقف سار (محمد سيد، عزة احمد، ٢٠٠٨، ١٠٣).

ومن خلال ما تم عرضه فقد أختارت الباحثتان الأنشطة التمثيلية لتنمية الوعي السكاني لطفل الروضة وذلك للأسباب التالية :

- ١- التمثيل هو فن رافق الأنسان منذ أن حاول التعبير عن مشاعره وهواجسه أو قلقه.
- ٢- التمثيل ينمي القدرات العقلية كالاكتشاف والاستنباط والعصف الذهني، فهو يقوم بعملية تنشيط ذهني يدفع الطفل لاكتشاف الحلول لمواقف محددة، يقول بياجه، أن عملية النمو هي حلقات متصلة بعضها ببعض فكل مرحلة تتأثر بما قبلها وتؤثر بما بعدها، فعندما يستعمل الطفل خياله ويطلق له العنان ويجسده واقعاً عن طريق الأنشطة التمثيلية سينشط بالتالي عملية الاكتشاف واستنباط الحلول وسيقوم بعصف ذهني لا يقف عند العقبات.
- ٣- ما تتركه الأنشطة التمثيلية في نفس الأطفال من متعة ومرح وتشويق وإثارة.
- ٤- أن تقليد الطفل لمختلف الشخصيات من أكثر الأمور المحببة إلي نفوس الأطفال.
- ٥- يسهم الأداء التمثيلي في زيادة مهارات التواصل بين الأطفال وبعضهم البعض من ناحية، وبين الأطفال والكبار من ناحية اخرى.

- ٦- يسهم الأداء التمثيلي في زيادة قدرة الأطفال في التعبير عن مشاعرهم.
- ٧- الأداء التمثيلي يسهم في إثارة تفكير الأطفال، وتنمية مهارات الاستماع والتحدث، وتحسين عيوب النطق، وتنمية روح التعاون والعمل مع الفريق.
- ٨- كما يسهم في استمتاع الأطفال في باختيار ادوارهم، واختيار ملابس الشخصيات، وإكسسواراتها.
- ٩- بالإضافة إلي استمتاع الأطفال بمحاكاة شخصيات مختلفة وتقليدها، وتقليد انفعالاتها، مما يساعدهم علي التحكم في انفعالاتهم، والتعاطف مع مشاعر الآخرين.

كما أكدت "حنان العناني" علي ان للأداء التمثيلي المعبر عن الانفعالات المختلفة أثر بالغ علي الطفل، وتوجزه في الآتي:

- يشعره بالراحة النفسية.
- يفجر طاقاته، وينمي مواهبه.
- ينمي روح الإنتماء والتعاون لديه.
- يحسن لغته، ويخلصه من عيوب النطق.

(حنان العناني، ١٩٩٣، ١٦٣)

كما تؤكد ("زميرمان Suzi Zimmerman " ٢٠٠٤):

علي أهمية محاكاة الطفل للإنفعالات والشخصيات المختلفة للأسباب الأتية:

١. تستخدم الأنشطة والالعاب التمثيلية لتنمية الابتكار والبداع، والقدرات التعبيرية لدي الأطفال.
٢. تستخدم هذه الأنشطة لتعليم الأطفال العديد من المهارات الحياتية.
٣. تستخدم هذه الأنشطة لتشعر الأطفال بالمرح.
٤. معالجة المشكلات النفسية مثل: الخجل، الإنطواء، وعدم الثقة بالنفس.
٥. تستخدم هذه الأنشطة لمساعدة الأطفال في العملية التعليمية.

(Suzi Zimmerman, 2004)

وفيما يلي عرض الدراسات والبحوث التي تناولت مجال التربية السكانية والوعي السكاني :

١- دراسة **بختيه محمد الدوسري (١٩٩٨)** : هدفت الدراسة الي التعرف على مفاهيم التربية السكانية في مناهج وكتب التربية الإسلامية لمراحل التعليم العام بدولة قطر وهدفت أيضا الي التعرف علي واقع أهداف التربية السكانية التي وردت في مناهج التربية الاسلامية المطورة بدولة قطر.

وتوصلت الدراسة الي نتائج نذكر منها ان المرحلة الابتدائية اكثر تضميناً للمفاهيم التربية السكانية يليها المرحلة الثانوية ثم المرحلة الاعدادية, وتوصلت الي ضرورة التضمر في طرح هذه المفاهيم حسب المستوى العمري واللغوي والعقلي.

٢- دراسة **احمد سيد وراضي عبد المجيد (١٩٩٩)**: و هدفت الدراسة الي التعرف علي وعي طلاب كلية التربية بأسوان بالمعارف المتصلة بالسكان وقضاياهم وذلك في ضوء المتغيرات المرتبطة بمكان الإقامة - الجنس - التخصص, وتوصلت النتائج لنتائج نذكر منها ان التخصص له أثر واضح في ارتفاع الوعي السكاني عند الطلاب وكذلك ارتفاع نسبة الوعي السكاني عند طلاب الريف والحضر, وأخيراً ارتفاع نسبة الوعي السكاني وخاصة في محاور السلوك الانجابي وتنظيم الأسره وحجمها.

٣- دراسة **راضي عبد المجيد (٢٠٠١)** : هدفت الدراسة إلى معرفة موقف ابناء البشرية تجاه بعض القضايا السكانية من خلال استطلاع رأي عن المجتمع وتحديد حجم حاجتهم للتربية السكانية في ضوء هذه المعرفة, وتوصلت الدراسة الي ان الزيادة السكانية تؤثر بالسلب علي الإنتاج الزراعي وأنه كلما ارتفع مستوى التعليم كان موقف الأفراد أكثر ايجابية تجاه قضية الموارد الاقتصادية, والأمية ناتجة عن الزيادة السكانية, كما أن التضخم السكاني يؤدي إلي ضعف انتاجية الفرد , كما تؤدي الي قصور وعجز في الخدمات الصحية.

٤- دراسة **محمد حسن العامري (٢٠٠٢)** : هدفت الدراسة إلي التعرف على مدى تضمن كتب الجغرافيا في اليمن للمفاهيم السكانية, وأوضحت النتائج أن مجال التربية السكانية لا بد أن يرتبط بالدراسات الاجتماعية.

٥- دراسة فوزية عبد المقصود النجاشي (٢٠٠٥) : هدفت الي الوقوف علي اثر برنامج في التربية السكانية لطفل الروضة، وكانت عينة الدراسة مكونة من (٦٤) طفلاً وطفله مقسمة إلى مجموعتين تجريبية وضابطة واسفرت النتائج عن فعالية برنامج التربية السكانية في التنمية الوعي السكاني لطفل الروضة.

٦- دراسة رشا وجيه مصطفى (٢٠١٦): وهدفت الدراسة الي تحديد مفاهيم التربية السكانية المناسبة لطفل الروضة وتقديم برنامج التربية السكانية لتنمية بعض القيم لدى طفل الروضة، وكانت عينة الدراسة مكونة من (٦٠) طفل وطفلة مقسمة إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، واسفرت النتائج عن فعالية البرنامج.

التعقيب على الدراسات السابقة :

أ - أكدت بعض الدراسات السابقة التي اطلعت عليها الباحثة على ضرورة البدء بالتربية السكانية منذ مرحلة رياض الأطفال كدراسة (فوزية عبد المقصود النجاشي، ٢٠٠٥)، ودراسة (رشا وجيه مصطفى أبو السعود، ٢٠١٦).

ب - اكدت معظم الدراسات إلى ضرورة تضمين مفاهيم التربية السكانية في جميع المناهج وبراغي التدرج في تدريسها حسب المستويات العمرية والعقلية المختلفة كدراسة (بخيته محمد الدوسري، ١٩٩٨) ودراسة (احمد سيد وراضي عبد المجيد، ١٩٩٩) ودراسة (امين عبد الله ابراهيم، ٢٠٠٤).

ج - قلة الدراسات المتعلقة بالتربية السكانية والمقدمة لطفل الروضة.

الدراسات السابقة الخاصة بالأنشطة التمثيلية:

١- دراسة حكمت محمود محمد (١٩٩١): هدفت هذه الدراسة إلى إعداد طريقة لتدريس بعض فروع اللغة العربية تركز على التمثيل وتهتم بمشاركة التلاميذ مشاركة إيجابية أثناء الدرس للوصول إلى مستوى تحصيلي أفضل وتنمي مهاراتهم اللغوية.

٢- دراسة فوزي يوسف (١٩٩٤): وتلخصت مشكلة الدراسة في توضيح ما اذا كان اللعب التمثيلي يستطيع تخفيض القلق لدي الأطفال وأي الجنسين الذكور ام الإناث اكثر تأثراً باللعب التمثلي في تخفيض القلق لديهم وبناء علي ذلك يهدف البحث الي تخفيض مستوي القلق لدي اطفال المرحلة الابتدائية ١٠:١١ سنة باستخدام

اللعب التمثيلي مع الاطفال ذوي المستوي العالي من القلق وقد اسفرت الدراسة عن عدة نتائج من أهمها انه توجد فروق دالة احصائيا لصالح المجموعة التجريبية والتي طبق عليه برنامج اللعب التمثيلي وذلك في خفض القلق لدي افرادها عن المجموعة الضابطة والتي لم تتم تطبيق البرنامج عليها ولا توجد فروق دالة إحصائيا بين الأطفال الذكور والإناث المرتفعي القلق في نتيجة تطبيق برنامج اللعب التمثيلي.

٣- دراسة محسن محمود عبد رب النبي (١٩٩٧): هدفت الدراسة إلى فعالية استخدام النشاط التمثيلي في تنمية التحصيل اللغوي وبعض مهارات الاستماع والتعبير الكتابي لدى تلاميذ الصف الثامن من التعليم الأساسي. كما استخدم الباحث أسلوب تحليل المضمون في التوصل إلى محتوى بعض التمثيليات المناسبة لتلاميذ العينة.

أهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة إليها:

- أن مشاهدة الأعمال الدرامية في التلفاز احتلت المرتبة الأولى والثانية والثالثة حيث حقق مشاهدة التمثيليات ٩٢.٥٣% ومشاهدة الأفلام ٨٨.٣٨% ومشاهدة المسرحيات ٨٥.٨٩% وهي أوزان نسبية عالية بالنظر إلى مشاهدة البرامج الأخرى.

- وجود فروق دالة إحصائيا بين درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي في الاستماع والتعبير الكتابي كل على حدة والمجموع الكلي (لصالح القياس البعدي) في حين لم تكن هناك فروق بالنسبة للتحصيل اللغوي.

- عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين درجات تلاميذ المجموعة الضابطة في القياسين القبلي والبعدي في التحصيل اللغوي والاستماع والتعبير الكتابي كل على حدة والمجموع الكلي.

٤- دراسة نيفين رفعت رشدي (٢٠١١): هدف البحث إلى تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى معلمة التربية الفكرية، من خلال إعداد برنامج قائم على الأنشطة

التمثيلية لتقديم بعض وحدات المنهج بالصفوف الثلاثة الأولى بمدارس التربية الفكرية وتعرف فعاليته. وتكونت عينة البحث من المعلمات من (٣٠) معلمة قسمت إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، عدد كل منهما (١٥) معلمة. وتم إعداد البرنامج المقترح واختيار بعض الموضوعات من المناهج المقررة والتي تقوم المعلمة بتدريسها للصفوف الثلاثة الأولى للمرحلة التعليمية بمدارس التربية الفكرية وهي السوق، الماء، النباتات، الحيوانات، النظافة، الغذاء الصحي، وتقديمها في صورة نشاط تمثيلي من خلال مجموعة من القصص المقترحة.

٥-دراسة داليا عبدالرشيد يوسف محمد(٢٠١٢): هدفت هذه الدراسة إلي تعرف مدى فعالية النشاط التمثيلي في تنمية بعض مهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي: وتحديد قائمة بمهارات القراءة الجهرية المناسبة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي: وقياس مدى تمكن تلاميذ الصف الأول الإعدادي من مهارات القراءة الجهرية التي سبق تحديدها: و اكتشاف فعالية استخدام النشاط التمثيلي في تنمية بعض مهارات القراءة الجهرية. و استخدمت الدراسة منهجين هما المنهج الوصفي و المنهج شبه التجريبي.

٦-دراسة آيات عبد العزيز أبو القاسم (٢٠١٥): هدفت الدراسة إلى التعرف على دور تدريبات الأداع التمثيلي في تنمية بعض القدرات التعبيرية لطفل الروضة. وأستخدمت الباحثة المنهج التجريبي، واشتملت العينة على (٢٥) طفلا من أطفال الروضة تتراوح أعمارهم (٥-٦) سنوات. واستخدمت الباحثة اختبار إجلال سري لقياس ذكاء الأطفال ومقياس القدرات التعبيرية لطفل الروضة وبرنامج تدريبات الأداء التمثيلي، ووضحت النتائج أن البرنامج كان له أثر إيجابي في تنمية القدرات التعبيرية لطفل الروضة.

٧- دراسة أسماء أبو بكر محمود(٢٠١٥): وهدفت الدراسة إلى التعرف على فعالية برنامج مقترح قائم على اللعب التمثيلي في تنمية بعض المفاهيم السياسية (تحية العلم، النشيد الوطني، الإنتخاب، السلام، الحرب) لدى طفل الروضة وقد تكونت

مجموعة الدراسة من ٦٠ طفلاً وطفلة من أطفال المستوي الثاني بروضة مدرسة اللغات بمدينة المنيا، ولقد توصلت الباحثة من خلال دراستها لمجموعة من النتائج منها أن المفاهيم السياسية المناسبة لطفل الروضة هي تحية العلم والسلام والحرب والنشيد الوطنى والإنتخاب، يؤدى إستخدام اللعب التمثيلى إلى تنمية المفاهيم السياسية لدى أطفال الروضة.

التعقيب على الدراسات السابقة :

اتفقت الدراسات السابقة على فعالية الأنشطة التمثيلية في تنمية المهارات المختلفة للمتعلمين في كافة المراحل التعليمية.

وقد استفادت الباحثتان من الدراسات والبحوث السابقة في إعداد الخلفية النظرية وادوات الدراسة ومناقشة النتائج وتفسيرها.

(١) اختبار ذكاء الأطفال لإجلال محمد سرى ١٩٨٨ :

قامت الباحثة باستخدام اختبار إجلال محمد سرى للذكاء وذلك لاختيار أفراد عينة الدراسة ممن تتراوح معاملات ذكائهم ما بين (٧٣ - ٧٤) درجة ذكاء، وذلك من أفراد العينة التجريبية والضابطة.

مميزات اختيار المقياس :

لقد اختارت الباحثة هذا المقياس للأسباب الآتية :

- له معاملات صدق وثبات عالية.
- مناسبته لطفل الروضة.
- سهولة تطبيقه، وتقدير نسبة الذكاء بسهولة كما يلي:
- تقدير الدرجة الخام (مجموع الدرجات الصحيحة) التي حصل عليها الطفل في الاختبار (بجزئية المصور واللفظي).
- يستخرج العمر العقلي المقابل للدرجة الخام من جدول معايير الأعمار العقلية.

- يحسب العمر الزمني للطفل (بالشهور)

- تحسب نسبة الذكاء بالمعادلة التالية:

$$\text{نسبة الذكاء} = \frac{\text{العمر العقلي}}{\text{العمر الزمني}} \times 100$$

المعاملات الإحصائية لاختبار (إجلال سري) للذكاء:

تم حساب صدق وثبات الاختبار كما يلي :

أ. صدق الاختبار:

- استخدمت إجلال سري صدق المحك باستخدام مقياس (ستنفارد بينية) للذكاء وكان معامل الصدق ٠,٥٦

- وقد قامت (تسنيم حسين، ٢٠١١) باستخدام طريقة صدق التكوين الفرضي في تقدير صدق الاختبار؛ حيث تم تقدير معامل ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للاختبار، وكانت جميع هذه القيم دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٠١؛ حيث تراوحت هذه القيم بين (٠,٣٩-٠,٧٥).

- قامت (فاطمة حسن، ٢٠٠٩) بحساب صدق الاختبار عن طريق حساب صدق (الاتساق الداخلي) وذلك عن طريق تطبيقه على عينة قوامها ٢٠ طفل من مجتمع الدراسة ومن غير عينة الدراسة الأساسية وتم إيجاد معامل الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس حيث تراوحت بين (٠,٥٤ - ٠,٨٣) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ وهو ما يدل على صدق المقياس.

- وقامت (علا حسن، ٢٠١٨) بحساب صدق الاختبار وتراوحت النسبة بين (٠,٨٥ - ٠,٩٥).

ب. ثبات الاختبار :

- استخدمت إجلال سري طريقة إعادة الاختبار لتحديد معامل ثباته، وكانت قيمته (٠,٧١) ذلك للتأكد من ثبات هذا المقياس وصلاحيته لرياض الأطفال.

- وقد استخدمت (زينب أحمد محمد، ٢٠٠٦) طريقة " ألفا لكر ونباح " حيث بلغت قيمة معامل ثبات الاختبار ٠,٨٨، كما بلغت قيمة معامل الثبات بالنسبة للاختبار ككل باستخدام التجزئة النصفية (لسيرمان براون) ٨٥، وهي أيضاً قيمة مرتفعة ومرضية للثبات، كما بلغت قيمة معامل ثبات كل بعد من أبعاد الاختبار ٢٨، كما بلغت قيمة معامل (لسيرمان براون) ٨٠، وجيتمان ٨١، وهي قيمة أيضاً مرتفعة للثبات.
- وقامت (فاطمة حسن، ٢٠٠٩) بحساب ثبات الاختبار عن طريق تطبيق الاختبار على عينة من مجتمع الدراسة وغير عينة الدراسة الأساسية وبلغ عددها ٢٠ طفلاً ثم أعيد تطبيق الاختبار على العينة نفسها بعد مرور فترة زمنية ١٥ يوماً بين التطبيق الأول والثاني وتم حساب معامل الارتباط بينهما باستخدام معامل (بيرسون) وقد تراوحت بين (٦٠ - ٩٥)، على الاختبار وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً عند المستوى ٠.١، وهو ما يدل على ثبات الاختبار.
- وقامت (علا حسن ، ٢٠١٨) بحساب ثبات الاختبار وتراوحت النسبة بين (٠.٨٨ - ٠.٩٤).

٢- مقياس الوعي السكاني لطفل الروضة المصور

أ- الهدف من إعداد المقياس:

هو قياس مدى إلمام طفل الروضة بالأخطار والآثار التي قد يتعرض لها في المواقف الحياتية المختلفة نتيجة المشكلة السكانية سواء في الأسرة والروضة والمرافق والخدمات العامة والعلاج والصحة.

ب - يتكون المقياس من ٢٦ مفردة مصورة وملونة في صورته النهائية بعد التحقق من صدقة وثباته، ومكون من أربع محاور هي الأسرة والمسكن - الروضة والتعليم - الخدمات العامة - الصحة والعلاج.

ج - خطوات إعداد المقياس:

١- الإطلاع على بعض المراجع والمصادر التي تناولت بناء المقاييس المصورة للتعرف على كيفية إعدادها وطرق صياغة مواقفها، ثم الإطلاع

علي المقاييس والإختبارات والأدوات التي تناولت التربية السكانية بصفة عامة ولطفل الروضة بصفة خاصة كدراسة فوزية عبد المقصود النجاشي, ٢٠٠٥ ودراسة رشا وجيه مصطفى, ٢٠١٦.

٢- صياغة عبارات المقياس على شكل مجموعة من المواقف المختلفة التي تقابل الطفل في حياته اليومية, وكذلك تعبر عن تأثيرات الزيادة السكانية على المجتمع, وأعطى لكل موقف ثلاثة بدائل وعلى الطفل أن يختار البديل الذي يراه مناسباً من وجه نظره للتصرف السليم في هذا الموقف.

د- تقدير درجات المقياس:

مجموع مفردات المقياس ٢٦ مفردة, ولكل مفردة ثلاثة بدائل للإجابة ويعطي ثلال درجات إذا كان إختيار الطفل للصورة صحيحاً وكذلك تعليقه لسبب الأختيار صحيحاً, ويعطى الطفل درجتان إذا كان إختيار الطفل للصورة صحيحاً ولكن تعليقه للإختيار غير صحيحاً, ويعطى الطفل درجة واحدة إذا كان إختيار الطفل للصورة خطأ.

هـ - عرض الصورة الأولية للمقياس على المحكمين :

تم عرض الصورة الأولية للمقياس المصور على مجموعة من المحكمين المتخصصين للتحقق من مدى مناسبة المواقف لطفل الروضة, ومدى مناسبة كل موقف مع المحور المندرج تحته, ومدى تعبير الصور والرسوم والألوان, وقد تم إجراء التعديلات والمقترحات التي أبدوها السادة المحكمين.

و - تطبيق المقياس على عينة استطلاعية :

تم تطبيق المقياس على عينة من أطفال الروضة من غير العينة الأساسية للبحث الحالي, ولكنها عينه لها نفس خصائص العينة الأساسية, واختيرت من القاعات الأخرى بالروضة, ممن تتراوح أعمارهم (٥-٧) سنوات من الجنسين وبلغ عددهم ٣٠ طفل وطفلة.

ز - زمن تطبيق المقياس :

يستغرق تطبيق المقياس المصور من المفحوص زمناً قدره في المتوسط (٣٠ دقيقة)، وذلك طبقاً لما تم التوصل إليه في التجربة الاستطلاعية، وتم تطبيق المقياس المصور بصورة فردية على الأطفال.

صدق وثبات مقياس الوعي السكاني المصور لطفل الروضة:

أ - صدق المقياس:

(١) صدق المحكمين:

للتحقق من صدق المحكمين تم عرض مقياس الوعي السكاني المصور لطفل الروضة على مجموعة من الأساتذة المتخصصين من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بالجامعات المصرية حيث بلغ عدد المحكمين ١٣ محكم وتم حساب نسبة الاتفاق بين المحكمين وفقاً للمعادلة التالية:

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد المحكمين الذين اتفقوا على مناسبة الفقرة}}{\text{العدد الكلي للمحكمين}} \times 100$$

وتراوحت نسب الاتفاق بين فقرات المقياس بين ٨٥% الى ١٠٠% وهي نسب مقبولة مما يدل على صدق مقياس الوعي السكاني المصور لطفل الروضة.

(٢) صدق الاتساق الداخلي:

للاطمئنان على صدق الاتساق الداخلي للمقياس تم تطبيق مقياس الوعي السكاني المصور لطفل الروضة على عينة استطلاعية قدرها ٣٠ طفلاً، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات مقياس الوعي السكاني المصور لطفل الروضة والدرجة الكلية على المقياس، كما تم حساب معاملات الارتباط بين درجات كل بعد والدرجة الكلية على المقياس كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (١): الاتساق الداخلي لمقياس الوعي السكاني المصور لطفل الروضة

الارتباط البعد بالدرجة الكلية للمقياس	الارتباط بالبعد	الفقرات	الابعاد	ارتباط البعد بالدرجة الكلية للمقياس	الارتباط بالبعد	الفقرات	الابعاد
**٠.٥٣٩	*٠.٤٠٣	١٥	الخدمات العامة	*٠.٣٨٥	**٠.٥٢٩	١	الاسرة والمسكن
	**٠.٥١٠	١٦			**٠.٥٤١	٢	
	*٠.٤٤١	١٧			**٠.٥٤٨	٣	
	**٠.٥١٥	١٨			*٠.٤٠٨	٤	
	*٠.٣٧٦	١٩			**٠.٦٠٠	٥	
	*٠.٣٧٠	٢٠			**٠.٦٠٧	٦	
					**٠.٥٨٣	٧	
*٠.٤٥٧	*٠.٤٥٥	٢١	الصحة والعلاج	*٠.٥٣١	**٠.٥٣٣	٨	التعليم (الروضة)
	**٠.٥٣٢	٢٢			**٠.٥٢٩	٩	
	*٠.٣٦٥	٢٣			**٠.٤٦٣	١٠	
	**٠.٤٧٦	٢٤			**٠.٥٢١	١١	
	*٠.٤١٩	٢٥			*٠.٤١٢	١٢	
	*٠.٣٧٤	٢٦			**٠.٥٤٤	١٣	
*دالة عند مستوى ٠.٠٥ ** دالة عند مستوى ٠.٠١					*٠.٤١٠	١٤	

يتضح من الجدول السابق ان جميع قيم معاملات الارتباط كانت دالة عند مستوى دلالة ٠.٠٥ و ٠.٠١ مما يدل على الاتساق الداخلي للمقياس.

ب- ثبات المقياس:

(١) استخدام معامل الفا كرونباخ:

للاطمئنان على ثبات مقياس الوعي السكاني المصور لطفل الروضة تم استخدام معامل الفا كرونباخ، حيث تم تطبيق مقياس الوعي السكاني المصور لطفل الروضة على عينة استطلاعية قدرها ٣٠ طفل وتم حساب ثبات المقياس باستخدام معادلة الفا كرونباخ كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٢): معاملات الثبات لمقياس الوعي السكاني

م	الابعاد	عدد الفقرات	معامل الثبات (الفا كرونباخ)
١	الاسرة والمسكن	٧	٠.٧٣١
٢	التعليم (الروضة)	٧	٠.٧٥٧
٣	الخدمات العامة	٦	٠.٨٢٤
٤	الصحة والعلاج	٦	٠.٧٦٢
	المقياس ككل	٢٦	٠.٧٧١

ويتضح من الجدول السابق ان قيم معاملات الثبات باستخدام معادلة الفا كرونباخ كانت جميعها أكبر (٠.٧)، مما يدل على ان المقياس يتمتع بثبات مقبول.

(٢) استخدام طريقة التجزئة النصفية:

تم حساب ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بين نصفي المقياس (٠.٦٥٦) وباستخدام معادلة سبيرمان-براون تم حساب معامل الثبات فبلغت قيمته (٠.٧٩٢) وهي قيمة مقبولة تدل على ثبات مقياس الوعي السكاني المصور لطفل الروضة.

التجانس بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في متغير الوعي السكاني:

قامت الباحثة بالتحقق من التجانس بين افراد مجموعتي البحث في متغير مقياس الوعي السكاني قبل تطبيق البرنامج، حيث تم تطبيق مقياس الوعي السكاني المصور لطفل الروضة على المجموعتين وتم استخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين متوسطي مجموعتي البحث على مقياس الوعي السكاني المصور لطفل الروضة، والجدول التالي يوضح نتائج اختبار "ت":

جدول (٣): نتائج اختبار "ت" للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة (ن=٣٠) والتجريبية (ن=٣٠) في مقياس الوعي السكاني المصور لطفل الروضة

المفهوم	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	الدلالة الاحصائية
الاسرة والمسكن	الضابطة قبلي	٩.٣٣	١.٢٤	٥٨	٠.٨٤	غير دالة
	التجريبية قبلي	٩.٠٧	١.١٦			احصائيا
التعليم (الروضة)	الضابطة قبلي	٩.٧٧	١.١٣	٥٨	٠.١٠	غير دالة
	التجريبية قبلي	٩.٨٠	١.٢٤			احصائيا
الخدمات العامة	الضابطة قبلي	٨.٧٧	١.٠٥	٥٨	٠.٩٨	غير دالة
	التجريبية قبلي	٨.٥٢	٠.٩٣			احصائيا
الصحة والعلاج	الضابطة قبلي	٨.٧٣	١.٣٤	٥٨	٠.٨٣	غير دالة
	التجريبية قبلي	٨.٤٧	١.٠٨			احصائيا
الدرجة الكلية للمقياس	الضابطة قبلي	٣٦.٦٠	٣.٤٥	٥٨	٠.٨٥	غير دالة
	التجريبية قبلي	٣٥.٨٦	٣.٢٦			احصائيا

وينتضح من الجدول السابق عدم وجود فرق دال احصائيا بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في مقياس الوعي السكاني المصور لطفل الروضة وهذا يعني ان المجموعتين متجانستين في متغير الوعي السكاني.

المعالجة الإحصائية:

تم تحليل بيانات البحث الحالي باستخدام برنامج IBM SPSS statistics v.20 حيث تم الاعتماد على الأساليب الإحصائية التالية:

- معامل ارتباط بيرسون.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- معامل الفا كرونباخ لحساب الثبات.
- معادلة سبيرمان-براون لحساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية.
- اختبار "ت" للعينات المرتبطة.

- طريقة إعادة تطبيق الاختبار لحساب الثبات.

- اختبار "ت" للعينات المستقلة.

٣) برنامج قائم على الأنشطة التمثيلية لتنمية الوعي السكاني لطفل الروضة:

وقد مر الإطار العام للبرنامج القائم على الأنشطة التمثيلية بالخطوات الآتية :

١. تحديد أسس بناء البرنامج

٢. تحديد الفلسفة التربوية التي يقوم عليها البرنامج

٣. تحديد الأهداف العامة للبرنامج

٤. تحديد الأهداف الإجرائية للبرنامج

٥. تحديد الفنيات المستخدمة في البرنامج

٦. تحديد محتوى البرنامج

٧. نموذج تصميم البرنامج

٨. تقويم البرنامج

- أسس بناء البرنامج:

تم بناء البرنامج المقترح علي مجموعة من الأسس وهي كالتالي:

١- أساس فلسفي: وذلك من خلال الخبرة والمعارف والمعلومات التي سوف تقدم الي

الطفل من خلال البرنامج لتنمية الوعي السكاني له.

٢- أساس اجتماعي: حيث يهتم البرنامج المقترح بتنمية الوعي السكاني لدي الطفل مما

يسهم في فهمه للمشكلة السكانية وأسبابها وأثرها علي المجتمع.

٣- أساس سيكولوجي: حيث يراعي البرنامج سمات وخصائص طفل الروضة عينة

الدراسة الحالية من النواحي الجسمية والحركية والعقلية والانفعالية والاجتماعية

واللغوية ويستند إلى أحد الفنون المحببة لنفس الطفل وهي الأنشطة التمثيلية.

كما تم بناء البرنامج كذلك في ضوء القراءات النظرية والدراسات السابقة التالية:

- الفلسفة التربوية للبرنامج

تنبثق الفلسفة التربوية للبرنامج من ضرورة تكوين الوعي السكاني في نفوس أطفالنا، حيث تعد المشكلة السكانية من أخطر المشكلات التي تواجه المجتمع المصري، والتي أكد عليها المنهج الجديد برياض الأطفال 2.0.

هذا بالإضافة إلى اشتقاق فلسفة البرنامج من عدد من النظريات التربوية، والنفسية، والتي تتناسب مع طبيعة البرنامج الحالي وهي:

نظرية التعلم الاجتماعي ل "باندورا Bandora " :

حيث تعتمد هذه النظرية على الملاحظة والتقليد في التعلم؛ فالأطفال يمكن تدريبهم على تمثيل مواقف حياتية مختلفة وسوف تؤثر استجاباتهم في فهمهم وتحليلهم وتعلمهم من هذه المواقف، وهو ما تقدمه الأنشطة الدرامية بشكل عام، وكذلك هو ما قدمه لهم هذا البرنامج بشكل خاص حيث اعتمد البرنامج على التمثيل بكافة عناصره الفنية وترك للأطفال مساحة من التمثيل الحر والمحاكاة والتقليد في الأنشطة.

نظرية التعلم بالاقتران ل "جيثري Gethry":

حيث تعتمد هذه النظرية على مبدأ الاقتران؛ فعندما تصاحب مجموعة من المثيرات حركة معينة، فإن هذه المثيرات عند تكرارها سوف تميل إلى أن تعقبها نفس الحركة، ومن ثم فمن خلال الأنشطة التمثيلية التي تقدم للطفل، والتأكيد على قيمها والتعبيرات اللغوية المستخدمة بها، وطرق التعبير عن الانفعالات المتضمنة بداخلها، فإن الطفل عندما يوضع في مواقف مشابهة مرة أخرى يستطيع التعبير عن انفعالاته بشكل جيد، ويستخدم في ردوده المصطلحات اللغوية التي استخدمت في المواقف التمثيلية.

النظرية البنائية:

وأبرز منظريها "جان بياجيه، وجون ديوي"، وتعتبر البنائية في أبسط صورها وأوضح مدلولاتها عن أن المعرفة تُبنى بصورة نشطة على يد المتعلم ولا يستقبلها بصورة سلبية من البيئة مثل تلقين المعلم، وهو ما اعتمدت عليه أنشطة البرنامج حيث يمثلها الطفل

بنفسه ويكتسب الخبرة المطلوبة من خلال أدائه للأنشطة التمثيلية وارتجاله للجمل البديله عندما يتطلب الأمر، مما يسهم في إثراء لغته العربية و تنمية قدراته التعبيرية

أهداف البرنامج:

تحدد الهدف الرئيسي للبرنامج في تنمية الوعي السكاني لدى طفل الروضة, ولقد راعت الباحثتان عند وضع أهداف هذا البرنامج أن تكون في ضوء احتياجات الأطفال ورغباتهم واهتماماتهم، وقد تم تحديد الأهداف الإجرائية للبرنامج بحيث تكون شاملة للمجالات المعرفية والمهارية والوجدانية بما يتناسب مع الهدف العام للبرنامج كذلك طبيعة العينة وطبيعة البرنامج.

الفنيات المستخدمة :

١- الحوار والمناقشة

٢- التمثيل

٣- الحركة الإبداعية

٤- التعلم التعاوني

محتوي البرنامج:

وضع محتوى البرنامج في صورة أنشطة تمثيلية معظمها ينفذ داخل قاعة الروضة، وقد راعت الباحثتان توفير ما يساعد الأطفال على القيام بممارسة الأنشطة، وتقويم البرنامج من خلال مراحل التقويم المبدئي والبنائي والنهائي، وقد تكون البرنامج من ٣٤ جلسة بدأت بجلسة تعريفية ثم ثلاث جلسات تدريبية على مهارات الأداء التمثيلي للأطفال، وقد تم تنفيذ البرنامج خلال ثلاثة أشهر في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩م بواقع ثلاث جلسات أسبوعية.

نتائج البحث:

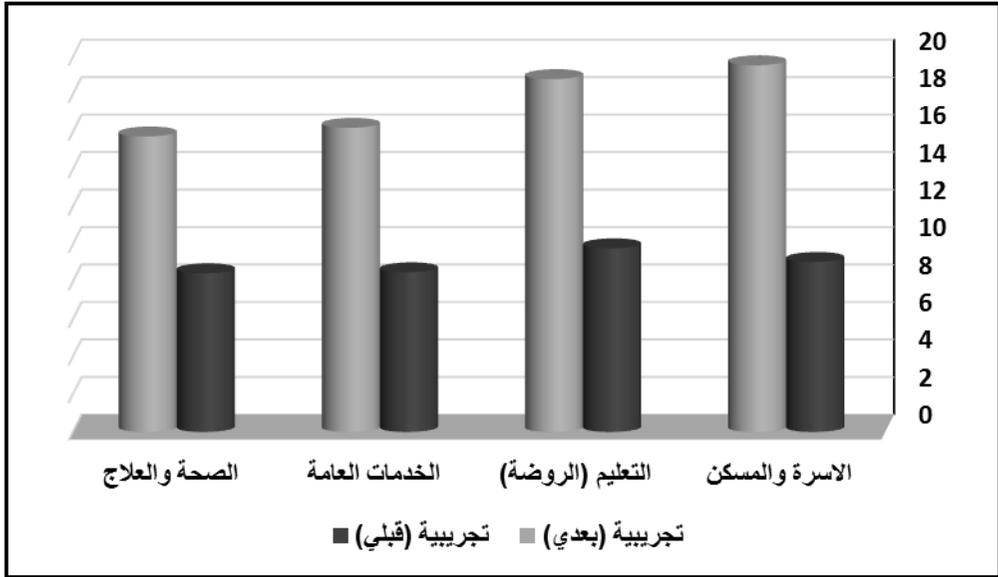
نتائج الفرض الأول:

ينص الفرض الأول على انه " توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطي درجات اطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الوعي السكاني المصور لطفل الروضة لصالح التطبيق البعدي".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" للعينات المرتبطة **Paired Samples T-test** وذلك للكشف عن دلالة الفرق بين متوسطي درجات اطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الوعي السكاني المصور لطفل الروضة والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٤): نتائج اختبار "ت" للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الوعي السكاني المصور لطفل الروضة

المفهوم	التطبيق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	الدلالة الاحصائية
الاسرة والمسكن	تجريبية قبلي	٩.٠٧	١.١٦	٢٩	٢٢.٤١	٠.٠١
	تجريبية بعدي	١٩.٥٧	٢.٨٠			
التعليم (الروضة)	تجريبية قبلي	٩.٨٠	١.٢٤	٢٩	١٧.٧٠	٠.٠١
	تجريبية بعدي	١٨.٨٣	٢.٦٩			
الخدمات العامة	تجريبية قبلي	٨.٥٢	٠.٩٣	٢٩	١٩.٩٠	٠.٠١
	تجريبية بعدي	١٦.٢٣	٢.٣٢			
الصحة والعلاج	تجريبية قبلي	٨.٤٧	١.٠٨	٢٩	١٨.٠٠	٠.٠١
	تجريبية بعدي	١٥.٧٧	٢.٢٥			
الدرجة الكلية للمقياس	تجريبية قبلي	٣٥.٨٦	٣.٦١	٢٩	٢٧.٠١	٠.٠١
	تجريبية بعدي	٧٠.٤٠	٧.٨٠			



شكل (١): متوسطات درجات اطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الوعي السكاني المصور لطفل الروضة

ويتضح من الجدول السابق ما يلي:

- وجود فروق دالة احصائيا عند مستوي ٠.٠١ بين متوسطي درجات اطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمفهوم الاسرة والمسكن وذلك لصالح التطبيق البعدي، حيث بلغت قيمة "ت" (٢٢.٤١) وهي قيمة دالة احصائيا عند مستوي ٠.٠٠١.
- وجود فروق دالة احصائيا عند مستوي ٠.٠١ بين متوسطي درجات اطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمفهوم التعليم (الروضة) وذلك لصالح التطبيق البعدي، حيث بلغت قيمة "ت" (١٧.٧٠) وهي قيمة دالة احصائيا عند مستوي ٠.٠٠١.
- وجود فروق دالة احصائيا عند مستوي ٠.٠١ بين متوسطي درجات اطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمفهوم الخدمات العامة وذلك لصالح التطبيق البعدي، حيث بلغت قيمة "ت" (١٩.٩٠) وهي قيمة دالة احصائيا عند مستوي ٠.٠٠١.

- وجود فروق دالة احصائيا عند مستوي ٠.٠٠١ بين متوسطي درجات اطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمفهوم الصحة والعلاج وذلك لصالح التطبيق البعدي، حيث بلغت قيمة "ت" (١٨.٠٠٠) وهي قيمة دالة احصائيا عند مستوي ٠.٠٠١.
- وجود فروق دالة احصائيا عند مستوي ٠.٠٠١ بين متوسطي درجات اطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الوعي السكاني المصور لطفل الروضة وذلك لصالح التطبيق البعدي، حيث بلغت قيمة "ت" (٢٧.٠٠١) وهي قيمة دالة احصائيا عند مستوي ٠.٠٠١.

نتائج الفرض الثاني:

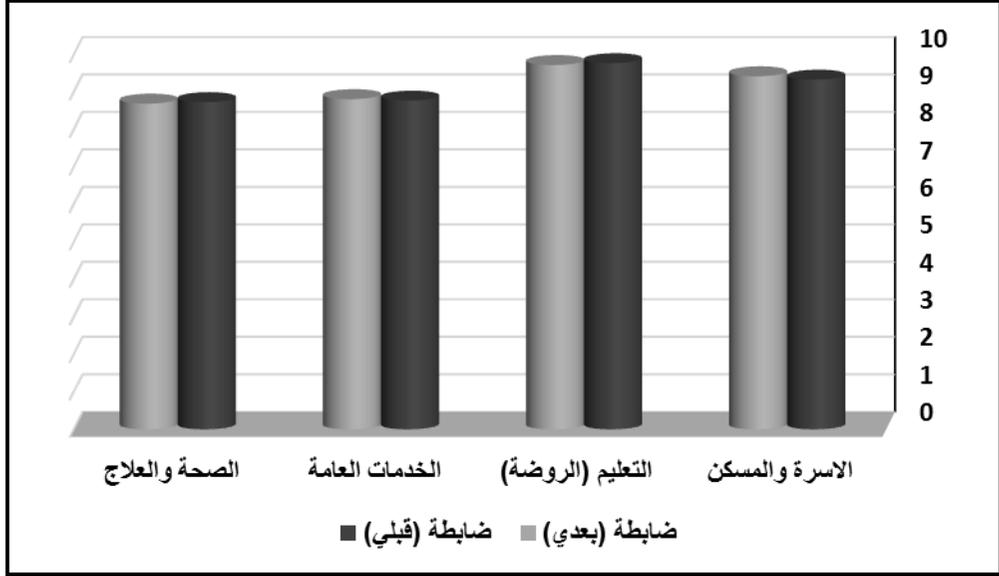
ينص الفرض الثاني على انه " لا توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطي درجات اطفال المجموعة الضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الوعي السكاني المصور لطفل الروضة لصالح التطبيق البعدي".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" للعينات المرتبطة Paired Samples T-test وذلك للكشف عن دلالة الفرق بين متوسطي درجات اطفال المجموعة الضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الوعي السكاني المصور لطفل الروضة والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٥): نتائج اختبار "ت" للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة الضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الوعي السكاني المصور لطفل الروضة

المفهوم	التطبيق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	الدلالة الاحصائية
الاسرة والمسكن	ضابطة قبلي	٩.٣٣	١.٢٤	٥٨	٠.٢٢	غير دالة احصائيا
	ضابطة بعدي	٩.٤٢	١.٨٨			
التعليم (الروضة)	ضابطة قبلي	٩.٧٧	١.١٣	٥٨	٠.١٢	غير دالة احصائيا
	ضابطة بعدي	٩.٧٢	١.٩٤			
الخدمات العامة	ضابطة قبلي	٨.٧٧	١.٠٥	٥٨	٠.١٣	غير دالة احصائيا
	ضابطة بعدي	٨.٨١	١.٤٧			
الصحة والعلاج	ضابطة قبلي	٨.٧٣	١.٣٤	٥٨	٠.١٠	غير دالة

المفهوم	التطبيق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	الدلالة الاحصائية
	ضابطة بعدي	٨.٦٩	١.٧٤			احصائيا
الدرجة الكلية للمقياس	ضابطة قبلي	٣٦.٦٠	٧.٨٠	٥٨	٠.٠٢	غير دالة
	ضابطة بعدي	٣٦.٦٤	٧.٤٩			احصائيا



شكل (٢): متوسطات درجات اطفال المجموعة الضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الوعي السكاني المصور لطفل الروضة

ويتضح من الجدول السابق ما يلي:

- عدم وجود فروق دالة احصائية بين متوسطي درجات اطفال المجموعة الضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي لمفهوم الاسرة والمسكن، حيث بلغت قيمة "ت" (٠.٢٢) وهي قيمة غير دالة احصائيا.
- عدم وجود فروق دالة احصائية بين متوسطي درجات اطفال المجموعة الضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي لمفهوم التعليم (الروضة)، حيث بلغت قيمة "ت" (٠.١٢) وهي قيمة غير دالة احصائيا.

- عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطي درجات اطفال المجموعة الضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي لمفهوم الخدمات العامة، حيث بلغت قيمة "ت" (٠.١٣) وهي قيمة غير دالة احصائيا.
- عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطي درجات اطفال المجموعة الضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي لمفهوم الصحة والعلاج، حيث بلغت قيمة "ت" (٠.٠٢) وهي قيمة غير دالة احصائيا.
- عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطي درجات اطفال المجموعة الضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الوعي السكاني المصور لطفل الروضة، حيث بلغت قيمة "ت" (٠.٢٩) وهي قيمة غير دالة احصائيا.

نتائج الفرض الثالث:

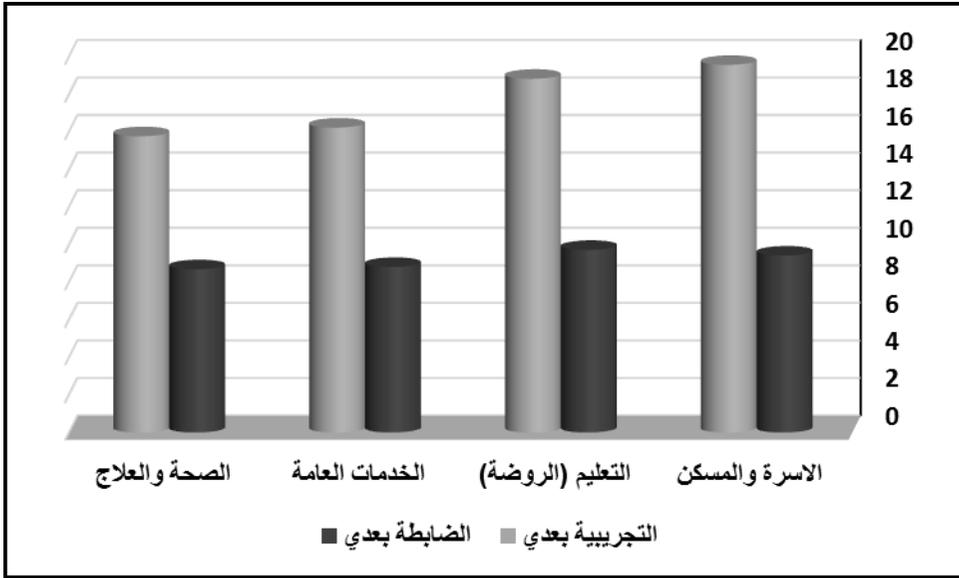
ينص الفرض الثالث على انه " توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطي درجات اطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الوعي السكاني المصور لطفل الروضة لصالح المجموعة التجريبية".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" للعينات المستقلة **Independent Samples T-test** وذلك للكشف عن دلالة الفرق بين متوسطي درجات اطفال المجموعتين التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج في مقياس الوعي السكاني المصور لطفل الروضة والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٦): نتائج اختبار "ت" للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الوعي السكاني المصور لطفل الروضة

الدلالة الاحصائية	قيمة "ت"	درجات الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجموعة	المفهوم
٠.٠١	١٦.٤٩	٥٨	١.٨٨	٩.٤٢	الضابطة بعدي	الاسرة والمسكن
			٢.٨٠	١٩.٥٧	التجريبية بعدي	
٠.٠١	١٥.٠٣	٥٨	١.٩٤	٩.٧٢	الضابطة بعدي	التعليم (الروضة)

المفهوم	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	الدلالة الاحصائية
	التجريبية بعدي	١٨.٨٣	٢.٦٩			
الخدمات العامة	الضابطة بعدي	٨.٨١	١.٤٧	٥٨	١٤.٨١	٠.٠١
	التجريبية بعدي	١٦.٢٣	٢.٣٢			
الصحة والعلاج	الضابطة بعدي	٨.٦٩	١.٧٤	٥٨	١٣.٦٣	٠.٠١
	التجريبية بعدي	١٥.٧٧	٢.٢٥			
الدرجة الكلية للمقياس	الضابطة بعدي	٣٦.٦٤	٤.٣٣	٥٨	٢٠.٧٣	٠.٠١
	التجريبية بعدي	٧٠.٤٠	٧.٨٠			



شكل (٣): متوسطات درجات اطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الوعي السكاني المصور لطفل الروضة

ويتضح من الجدول السابق ما يلي:

- وجود فروق دالة احصائيا عند مستوي ٠.٠١ بين متوسطي درجات اطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي على مفهوم الاسرة والمسكن وذلك لصالح المجموعة التجريبية، حيث بلغت قيمة "ت" (١٦.٤٩) وهي قيمة دالة احصائيا عند مستوي ٠.٠١.

- وجود فروق دالة احصائيا عند مستوي ٠.٠١ بين متوسطي درجات اطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي على مفهوم التعليم (الروضة) وذلك لصالح المجموعة التجريبية، حيث بلغت قيمة "ت" (١٥.٠٣) وهي قيمة دالة احصائيا عند مستوي ٠.٠١.
- وجود فروق دالة احصائيا عند مستوي ٠.٠١ بين متوسطي درجات اطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي على مفهوم الخدمات العامة وذلك لصالح المجموعة التجريبية، حيث بلغت قيمة "ت" (١٤.٨١) وهي قيمة دالة احصائيا عند مستوي ٠.٠١.
- وجود فروق دالة احصائيا عند مستوي ٠.٠١ بين متوسطي درجات اطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي على مفهوم الصحة والعلاج وذلك لصالح المجموعة التجريبية، حيث بلغت قيمة "ت" (١٦.٦٣) وهي قيمة دالة احصائيا عند مستوي ٠.٠١.
- وجود فروق دالة احصائيا عند مستوي ٠.٠١ بين متوسطي درجات اطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي على مقياس الوعي السكاني المصور لطفل الروضة وذلك لصالح المجموعة التجريبية، حيث بلغت قيمة "ت" (٢٠.٧٣) وهي قيمة دالة احصائيا عند مستوي ٠.٠١.

نتائج الفرض الرابع:

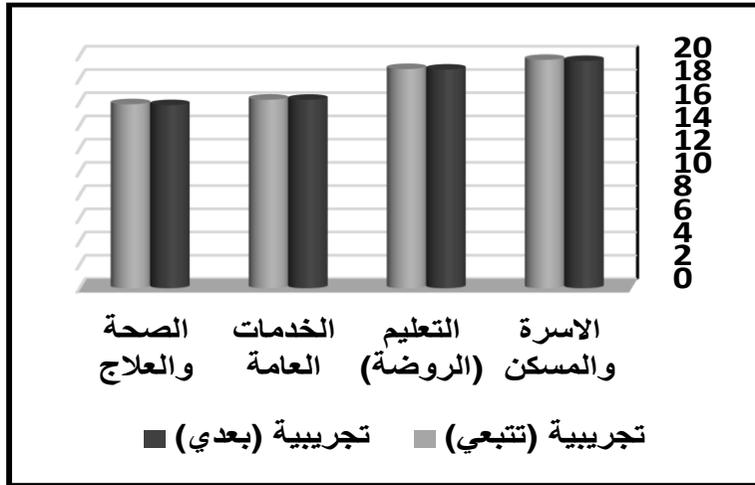
ينص الفرض الرابع على انه " لا توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطي درجات اطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والتتبعي لمقياس الوعي السكاني المصور لطفل الروضة".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" للعينات المرتبطة Paired Samples T-test وذلك للكشف عن دلالة الفرق بين متوسطي درجات اطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والتتبعي لمقياس الوعي السكاني المصور لطفل الروضة والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٧): نتائج اختبار "ت" للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والتتبعي لمقياس الوعي السكاني المصور

لطفل الروضة

الدلالة الاحصائية	قيمة "ت"	درجات الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	التطبيق	المفهوم
٠.٠١	٠.١٤	٢٩	٢.٨٠	١٩.٥٧	البعدي	الاسرة والمسكن
			٢.٧٦	١٩.٦٧	التتبعي	
٠.٠١	٠.١٧	٢٩	٢.٦٩	١٨.٨٣	البعدي	التعليم (الروضة)
			٢.٥٢	١٨.٨٨	التتبعي	
٠.٠١	٠.٢٢	٢٩	٢.٣٢	١٦.٢٣	البعدي	الخدمات العامة
			٢.٢٧	١٦.٢٤	التتبعي	
٠.٠١	٠.١٣	٢٩	٢.٢٥	١٥.٧٧	البعدي	الصحة والعلاج
			٢.٣٤	١٥.٨٥	التتبعي	
٠.٠١	٠.٢٩	٢٩	٧.٨٠	٧٠.٤٠	البعدي	الدرجة الكلية للمقياس
			٧.٤٩	٧٠.٥٧	التتبعي	



شكل (٤): متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والتتبعي لمقياس الوعي السكاني المصور لطفل الروضة

ويتضح من الجدول السابق ما يلي:

- عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطي درجات اطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والتتبعي لمفهوم الاسرة والمسكن، حيث بلغت قيمة "ت" (٠.١٤) وهي قيمة غير دالة احصائيا.
- عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطي درجات اطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والتتبعي لمفهوم التعليم (الروضة)، حيث بلغت قيمة "ت" (٠.١٧) وهي قيمة غير دالة احصائيا.
- عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطي درجات اطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والتتبعي لمفهوم الخدمات العامة، حيث بلغت قيمة "ت" (٠.٢٢) وهي قيمة غير دالة احصائيا.
- عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطي درجات اطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والتتبعي لمفهوم الصحة والعلاج، حيث بلغت قيمة "ت" (٠.١٣) وهي قيمة غير دالة احصائيا.
- عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطي درجات اطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والتتبعي لمقياس الوعي السكاني المصور لطفل الروضة، حيث بلغت قيمة "ت" (٠.٢٩) وهي قيمة غير دالة احصائيا.

الفرض الخامس:

ينص الفرض الخامس على انه "توجد فاعلية للبرنامج في تنمية الوعي السكاني لدى أطفال المجموعة التجريبية عينة البحث".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب حجم الأثر باستخدام معادلة (d) ومعادلة ايتا تربيع، وذلك لدرجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي على مقياس الوعي السكاني المصور لطفل الروضة والجدول التالي يوضح قيم حجم الأثر باستخدام معادلة (d) ومعادلة ايتا تربيع لمقياس الوعي السكاني المصور لطفل الروضة:

جدول (٨): قيم (d) وقيمة ايتا تربيع لحجم الاثر لمقياس الوعي السكاني

المصور لطفل الروضة

المفهوم	التطبيق	المتوسط الحسابي	ايتا تربيع	حجم الأثر (d)
الاسرة والمسكن	القبلي	٠.٨٧	٠.٩٥	٤.٩٠
	البعدي	٢.٢١		
التعليم (الروضة)	القبلي	١.٨٩	٠.٩٢	٤.٣١
	البعدي	٣.١٢		
الخدمات العامة	القبلي	١.١٤	٠.٩٣	٤.٣٦
	البعدي	٢.٠٩		
الصحة والعلاج	القبلي	١.٦٣	٠.٩٢	٤.١٤
	البعدي	٣.٦١		
الدرجة الكلية للمقياس	القبلي	٦.١١	٠.٩٦	٥.٦٨
	البعدي	١٢.٠٩		

ويتضح من الجدول السابق ان قيم (d) كانت جميعها أكبر من (٠.٨) كما ان قيم ايتا تربيع جميعها كانت أكبر من (٠.٢) وذلك بالنسبة الى الوعي السكاني المتضمنة في المقياس مما يدل على ان البرنامج له فاعلية كبيرة في تنمية الوعي السكاني لدى أطفال المجموعة التجريبية عينة البحث.

تفسير نتائج البحث:

أسفرت نتائج البحث الحالي عن تأكيد الدور الفعال لبرنامج الأنشطة التمثيلية في تنمية الوعي السكاني لطفل الروضة، وقد أثبت البحث صحة الفروض، وترجع الباحثان ذلك لما يأتي:

- مدى تناسق إعداد أنشطة البرنامج وتكاملها في سبيل تنمية الوعي السكاني للأطفال.
- طبيعة الأنشطة التمثيلية التي قدمت للأطفال - عينة الدراسة والتي اتسمت بالبساطة، وحسن تنظيمها وعدم تكلفتها وعرضها بشكل ينمي الوعي السكاني قيد البحث.

- أن البرنامج يراعى الفروق الفردية بين الأطفال نظرا لتنوع أساليب التدريس بين التمثيل والارتجال و الحوار والمناقشة والسرد.
- الأنشطة التمثيلية المقدمة للأطفال بالبرنامج قدمت مواقف حقيقية تربط بين المحتوى التعليمي والبيئة التي يعيش فيها الأطفال.
- استمرارية عملية التقويم، حيث كان يتم التقويم عقب ممارسة كل نشاط للتعرف على مدى اكتساب الأطفال لمحاول الوعي السكاني التي يسعى البحث لتتميتها.
- إثارة دافعية الأطفال على حرية التعبير عن الآراء والأفكار.

توصيات البحث:

في ضوء نتائج البحث يمكن تقديم التوصيات الآتية:

- الاستفادة من أنشطة البرنامج في البحث الحالي في إثراء أنشطة المنهج الجديد برياض الأطفال 2.0.
- توعية أولياء الأمور والمعلمات والقائمين على العملية التعليمية بخطورة المشكلة السكانية.
- اهتمام وسائل الإعلام بشريحة الأطفال في خطتها التوعوية عن المشكلة السكانية.
- عقد لقاءات وندوات توعية لأولياء الأمور داخل الروضات خاصة بالمسكلة السكانية والتأكيد بضرورة إعطاء الأطفال الفرص للتعبير عن آرائهم والاستماع إليهم.
- الاهتمام بالأنشطة التمثيلية و تدريب الأطفال على الأداء التمثيلي بالمؤسسات التعليمية.

الدراسات المقترحة :

- فاعلية برنامج قائم على مسرح العرائس في التوعية بالمسكلة السكانية لطفل الروضة.
- برنامج تدريبي لمعلمات رياض الأطفال في التربية السكانية.
- دراسة أثر الزيادة السكانية على التحصيل المعرفي داخل رياض الأطفال.
- دور المشاركة المجتمعية في رياض الأطفال على تنمية الوعي السكاني لطفل الروضة.

المراجع

- ١- احمد سيد خليل, راضي عبد المجيد طه (١٩٩٩): الوعي السكاني لدى طلاب كلية التربية بأسوان, دراسة ديدانية, المؤتمر الرابع, دور كليات التربية في مواجهة المشكلات التربوية والسلوكية بكلية التربية, جامعة طنطا, ج ١.
- ٢- أسماء أبو بكر محمود(٢٠١٥): فعالية برنامج مقترح قائم على اللعب التمثيلي في تنمية بعض المفاهيم السياسية لدى طفل الروضة, رسالة ماجستير, جامعة المنيا, كلية رياض الأطفال.
- ٣- إسكندر ملاك (١٩٩٢) " مدى فعالية استخدام النشاط التمثيلي في تحقيق أهداف تدريس العلوم بالصف الرابع من التعليم الأساسي" رسالة دكتوراه غير منشورة, جامعة المنيا, كلية التربية.
- ٤- أمير القرشي (٢٠٠١) " المناهج والمدخل الدرامي " القاهرة ، عالم الكتب.
- ٥- آيات عبد العزيز أبو القاسم الجندي (٢٠١٥): دور تدريبات الأداء التمثيلي في تنمية بعض القدرات التعبيرية لدى طفل الروضة ، رسالة ماجستير ، جامعة القاهرة ، كلية رياض الأطفال.
- ٦- إيمان عبد الله مشرف (٢٠٠٨) : التربية الأخلاقية للطفل, القاهرة : عالم الكتب.
- ٧- بخيته محمد الدويسري (١٩٩٨) : واقع مفاهيم التربية السكانية في مناهج وكتب التربية الاسلامية لمراحل التعليم العام بدولة قطر, ورقة عمل قدمت إلى ورشة العمل الإقليمية لمسئولي التربية السكانية حول التربية في التعليم النظامي وغير النظامي, عمان.
- ٨- برنامج السياسات والنظم الصحية (٢٠٠٥) : الحالة الصحية والخدمات الصحية في مصر, دراسة تحليلية للوضع الراهن ورؤى مستقبلية, جمعية التنمية الصحية والبيئية, القاهرة.
- ٩- تسنيم حسين عبدالحميد(٢٠١١): فعالية برنامج لمجموعة من الاستراتيجيات التعليمية في تنمية بعض المفاهيم التكنولوجية لدي طفل الروضة, رسالة دكتوراه, جامعة القاهرة, كلية التربية للطفولة المبكرة.
- ١٠- ثناء يوسف الضبع (٢٠٠٧): تعليم المفاهيم اللغوية والدينية لدى الأطفال, القاهرة : دار الفكر العربي.
- ١١- حكمت محمود محمد(١٩٩١): استخدام النشاط التمثيلي في تدريس بعض فروع اللغة العربية وأثره علي التحصيل وتنمية المهارات اللغوية للأطفال من التاسعة الي الثانية عشرة, رسالة دكتوراه - جامعة القاهرة. معهد الدراسات والبحوث التربوية. قسم المناهج وطرق التدريس.
- ١٢- حنان عبد الحليم رزق(٢٠١٠): مستوى المعرفة والاتجاه لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية حول بعض قضايا التربية السكانية, مجلة كلية التربية, جامعة المنصورة, ع٧٣, ج ١.

- ١٣- حنان عبد الحميد العناني (١٩٩٣): الدراما والمسرح في تعليم الطفل، مصر، دار الفكر للنشر والتوزيع.
- ١٤- داليا عبدالرشيد يوسف محمد (٢٠١٢): فاعلية النشاط التمثيلي في تنمية بعض مهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، دراسة ماجستير، جامعة القاهرة، معهد الدراسات التربوية، قسم المناهج وطرق التدريس.
- ١٥- راضي عبد المجيد طه (٢٠٠١) : مدى حاجة أبناء البشرية الي التربية السكانية في ضوء مواقفهم من بعض القضايا السكانية، دراسة ميدانية، جامعة جنوب الوادي، مجلة كلية التربية، العدد ١٥.
- ١٦- رشا وجيه مصطفى أبو السعود (٢٠١٦) : برنامج تربية سكانية لتنمية بعض القيم لدى طفل الروضة، رسالة دكتوراه، جامعة القاهرة ، كلية التربية للطفولة المبكرة.
- ١٧- زينب احمد محمد (٢٠٠٦): فاعلية برنامج تربية حركية مقترح في تنمية بعض المفاهيم الرياضية لدي طفل الروضة، رسالة ماجستير، جامعة القاهرة، كلية التربية للطفولة المبكرة.
- ١٨- صابر احمد عبد الباقي (٢٠١٠) : الأبعاد الإجتماعية للمشكلة السكانية ودور الشباب في مواجهاتها، الموسوعة الجغرافية، جامعة المنيا، كلية الآداب.
- ١٩- عائشة سيف صالح الأحمدى (٢٠٠٧) : قضايا التربية السكانية : مستوى المعرفة والاتجاه لدى معلمات التعليم العام بالمدينة المنورة، رسالة دكتوراه، كلية التربية والعلوم الإنسانية، جامعة طيبة، المدينة المنورة، السعودية.
- ٢٠- عبدالنواب عبداللاه عبدالنواب (١٩٨٥): التربية السكانية للامدرسية " دراسة ميدانية"، جامعة أسيوط، مجلة كلية التربية، العدد ٢.
- ٢١- عبد الرحمن العيسوي (١٩٩٦) : معالم علم النفس ، القاهرة : دار المعرفة الجامعية.
- ٢٢- عبد المنعم علي راضي، جرجس رزق أسعد، مديحة السعيد (٢٠٠٠) : التربية السكانية، كتاب مرجعي للجامعات، القاهرة، دار الفكر العربي.
- ٢٣- علا حسن كامل (٢٠١٨) : برنامج فنون أدائية للحد من مشكلات التسهم التكنولوجي لطفل الحضانة (٢-٤) سنوات، جامعة القاهرة، مجلة كلية التربية للطفولة المبكرة، العدد ٢٨.
- ٢٤- فاطمة حسن علي قابل (٢٠٠٩): برنامج أنشطة متكاملة في تنمية بعض العادات الفعالة لشخصية الطفل، رسالة ماجستير، جامعة القاهرة، كلية التربية للطفولة المبكرة.
- ٢٥- فتحي محمد مصيلحي (٢٠١٠) : المشكلة السكانية ومستقبل مصر، القاهرة : دار الماجد للنشر والتوزيع.

- ٢٦- فوزي فوزي يوسف (١٩٩٤): خفض مستوي القلق عند الاطفال بالمرحلة الابتدائية باستخدام اللعب التمثيلي دراسة تجريبية, رسالة ماجستير, جامعة اسيوط, كلية التربية.
- ٢٧- فوزية محمود النجاشي, حنان محمد نصار (٢٠٠٨) : الوعي المروري والسكاني لطفل الروضة دراسات وأنشطة, القاهرة : دار الكتاب الحديث.
- ٢٨- ماهر مفلح الزيادات (٢٠٠٩) : مستوى معرفة طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة آل البيت لمفاهيم التربية السكانية وعلاقتها لبعض المتغيرات, مجلة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية, ٢٤, ج ٢.
- ٢٩- محسن محمود عبد رب النبي (١٩٩٧): فعالية استخدام النشاط التمثيلي في تنمية التحصيل اللغوي وبعض مهارات الاستماع والتعبير الكتابي لدى تلاميذ الصف الثامن من التعليم الأساسي, مجلة البحث في التربية وعلم النفس, مج. ١١, ع. ٢.
- ٣٠- محمد أمين عطوه, سامية محمد أبو اليزيد (٢٠٠٠) : دراسات في التربية البيئية, جامعة طنطا, كلية التربية.
- ٣١- محمد حسن العامري (٢٠٠٢) : العلاقة بين اكتساب طلبة الصف التاسع الأساسي في صنعاء للمفاهيم السكانية ووعيهم بالمشكلات السكانية, ماجستير, جامعة صنعاء, اليمن.
- ٣٢- محمد سيد محمد, عزة احمد صادق علي (٢٠٠٨) : التربية الجمالية في رياض الأطفال الأسس النظرية والممارسة العملية, القاهرة : عالم الكتب.
- ٣٣- نيفين رفعت رشدي (٢٠١١): فاعلية برنامج تدريبي قائم على الأنشطة التمثيلية في تنمية التفكير الإبداعي لدى معلمة التربية الفكرية , دراسة دكتوراة, جامعة القاهرة, معهد الدراسات التربوية. قسم رياض الأطفال والتعليم الإبتدائي.
- ٣٤- هالة حجاجي عبد الرحمن (٢٠٠٨) : دور معلمة رياض الأطفال في ضوء المتغيرات المعاصرة, القاهرة : العلم والإيمان للنشر والتوزيع.

- 35 - John, S. B (2002): The Position of human research developers in the new learning landscape, A Discussio paper working ethic.
- 36- Ministry of Health and Population (2004): Family Planing / Reproductive Health/ M C H Physician service provider, training curriculum, Module 2. Egypt Demography
- 37- Zimmerman, Suzi (2004): More theatre games for young performers: Improvisation and exercises for developing acting skills, library of Congress cataloging in publication data, USA.